

محضر الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية 2017 يوم السبت 29 أفريل 2017

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات الصادر بمقتضى القانون عدد33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 والمنقح بالقانون عدد48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006، وتطبيقا لمقتضيات الفصل 23 منه، وعلى الدعوة الموجهة إلى السادة أعضاء النيابة الخصوصية عدد967 والدعوة الموجهة إلى رؤساء المنظمات والجمعيات والأحزاب السياسية والإطارات المحلية عدد1021 المؤرخة في 26 أفريل 2017، انعقدت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2017 يوم السبت 29 أفريل 2017 على الساعة الرابعة والنصف مساء بقصر البلدية بحضور السيد زهير المؤدب رئيس النيابة الخصوصية والسادة أعضاء النيابة الخصوصية الآتي ذكرهم :

- | | |
|--|----------------------|
| المساعد الأول ورئيس لجنة التعاون الدولي والعلاقات الخارجية | - كمال مخلوف |
| رئيس لجنة الأشغال | - محمد بالحاج قاسم |
| رئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة | - عبد الستار الجزيري |
| رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية | - محسن رحيم |
| رئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة | - شامة المحرزي |
| رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة | - انتصار الطرهوري |
| | وتغيب السادة : |
| رئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية | - فوزي الغربي |
| رئيس لجنة العمل التطوعي | - كوثر الزياتي |

كما حضرت السيدة سناء بنحميدة رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والسيدة نرجس المؤدب متصرف مكلفة بشؤون المجلس وبمصلحة الشؤون العقارية والنزاعات والملك البلدي التي تولت كتابة تقرير الجلسة طبقا للفصل 38 من القانون الأساسي للبلديات.

استهل السيد زهير المؤدب رئيس النيابة الخصوصية الجلسة بكلمة رحب في مستهلها بالسادة الحاضرين، مبينا أنّ هذه الجلسة التمهيدية الأولى للنيابة الجديدة بعد تنصيبها خلفا للنيابة السابقة وهي ستتولى إدارة البلدية في انتظار الانتخابات البلدية في شهر ديسمبر القادم. ثمّ قدّم أعضاء النيابة الخصوصية الجديدة للسادة الحاضرين وعبر عن استعداد كامل الفريق للتعاون والإصغاء لكل من يرغب في تقديم الإفادة لمدينة المعمورة.

ثمّ أحال الكلمة للسادة الحاضرين الذين كانت مداخلاتهم على النحو التالي:

(1) حول رخص الإشغال الوقتي للملك العمومي البلدي :

-مطالبة البلدية بتطبيق قانون إسناد رخص الانتصاب الموسمي بالتساوي بين أصحاب الرخص مع إلزامهم بتطبيق كراسات الشروط المتعلقة بفضاءات الألعاب والملاهي للأطفال والحصول على التراخيص اللازمة من الإدارات ذات النظر كالحماية المدنية والصحة والشباب والرياضة.
-حول مشروع تطوير الأكلة التقليدية والتعريف بالموروث الحضاري لمدينة المعمورة عبّرت مواطنة عن رغبتها في دمج الموروث الثقافي للشمال بالموروث الثقافي للجنوب التونسي وتساءلت عن الضمانات التي يمكن للبلدية توفيرها لمحافظة على استمرارية الرخصة الموسمية، كما طالبت بتنوير شارع ابن خلدون الذي يعتبر نقطة مظلمة في المعمورة على الرغم من أهمية موقعه القريب من الشاطئ .

-اعترض أحد المواطنين عن إسناد رخص لبيع الفطائر بطريق الشاطئ خلال الصائفة الماضية بسبب المضارّ البيئية التي لحقت عائلته واقترح على النيابة الجديدة برمجة أماكن أخرى لبيع المقليات والابتعاد قدر الإمكان عن التجمعات السكنية.

-أشار أحد المواطنين إلى غياب دراسات فنية تضبط الأماكن والأنشطة التي تتعلق برخص الانتصاب الموسمي مع مختلف المجالس البلدية المتعاقبة، واقترح ضرورة تأهيل الإمكانيات المالية والبشرية وتكليف عون إداري مُختصّ لإعداد دراسات للرخص المقترحة .

(2) حول مشروع تهذيب حيّ الحرية3 :

- تساءل أحد المواطنين عن موعد انطلاق أشغال مدّ قنوات التطهير بحي الحرية3 وأسباب توقّف أشغال التعميد وصيانة الطرقات بالمدينة ؟

- أجاب السيد رئيس النيابة الخصوصية بأنّ إجراءات تنفيذ الصفقة المتعلقة بتهذيب حي الحرية3 أصبحت في طريقها للتنفيذ بعد أن قامت البلدية بتسوية الصّعوبات المتعلّقة بالاعتمادات المخصّصة لطلب العروض، وهي الآن بصدد البحث عن تكملة للانطلاق الفعلي في المشروع.

(3) حول مشاغل الجمعيات والمنظمات المحلية :

أ- اتفاقية شراكة بين البلدية وجمعية إنماء بالمعمورة : تساءل عضو بجمعية إنماء عن مآل اتفاقية الشراكة المبرمة مع البلدية والمتعلقة باستغلال الفضاء المركزي للقرية السياحية طيلة السنة لإقامة تظاهرة إنماء الثقافية.

- وحول العقارات الشاغرة والمهجورة بالقرية السياحية أفاد مواطن بصفته موظف بالإدارة الجهوية لأملاك الدولة بأنه تم إعطاء الإذن للبلديات للتصرّف في العقارات الشاغرة والعناية بها لاستغلالها في تنمية مواردها المالية .

ب- مشروع تنسيقية "المعمورة أول مدينة صفر نفايات" : تدخّل عضو بالجمعية القرآنية مستوضحا عن كيفية صرف البلدية للاعتمادات المخصّصة لفائدة "مشروع المعمورة أول مدينة صفر نفايات" المبرمج في إطار المخطط الاستثماري التشاركي لسنة 2017 والمتمثّل في تركيز حاويات الفرز الانتقائي للفضلات بكامل المدينة .

(4) محور النظافة والعناية بالبيئة :

- الاعتراض حول تعمد أعوان البلدية حرق النفايات بالمصبّ الوقتي للفضلات وما ترتّب عن عملية الحرق من أضرار بيئية وصحية لمتساكني المنطقة القريبة من المصبّ.

- الإشارة إلى معضلة سبحة المعمورة التي فقدت صبغتها كمحمية عالمية للطيور وتحولها إلى مصب للفضلات.
- المطالبة بالمحافظة على الثروات الطبيعية لسبحة المعمورة التي استعادت رونقها كمحمية طبيعية تربي فيها الأسماك شتاء وتتجمع فيها كميات هائلة من الملح في فصل الصيف.
- المطالبة بإيجاد حل جذري لأوساخ الأجنة التابعة للقرية السياحية .
- اقترح رئيس جمعية حماية الشريط الساحلي بالمعمورة لم شمل مجهودات المجتمع المدني وتكاتف كل الجهود للمحافظة على سبحة المعمورة من التلوث ومن المصببات العشوائية التي تتهدد ثرواتها الطبيعية.

(5) مواضيع حول العناية بالبنية التحتية لمدينة المعمورة :

- حول مشروع التنوير العمومي : عبّر بعض المواطنين عن غياب الجودة في الأشغال المتعلقة بمشروع التنوير العمومي لدى المقاوله صاحبة المشروع
- المطالبة بتنوير شارع ابن خلدون نظرا لموقعه الاستراتيجي والقريب من الشاطئ.
- المطالبة بتهيئة وتعبيد نهج الدوحة وتزويد الأحياء الجديدة بمختلف المرافق الضرورية للحياة كالتنوير والتعبيد.
- مطالبة عديد المواطنين بمراجعة مثال التهيئة العمرانية لمدينة المعمورة واعتراضهم على المساحات الكبرى للمقاسم التي تفوق 450 م² إلى 550 م² بمدخل المدينة، مما يجعل المواطن لا يتحصّل إلا على مقسم أو اثنين من العقارات المصادق عليها.

(6) إجابات السيد رئيس النيابة الخصوصية :

- أ- **حول النظافة والعناية بالبيئة :** أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية بضرورة التنسيق مع لجنة الصحة والنظافة ولجنة الأشغال للقضاء على النقاط السوداء المتعلقة بالسبحة أو المصبّ الوقتي للفضلات.
- ب- **حول رخص ++-- لإشغال الوقتي للملك العمومي البلدي :** أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية بأن رخص الانتصاب الموسمي تمثّل مورد رزق للعديد من الأهالي والزوّار، وأن مسألة التخصيص غير واردة نظرا لطبيعة هذه الرخصة. كما أفاد بأن مسؤولية البلدية تقتصر على متابعة المشاريع من حيث النظافة وعدم الإضرار بالغير طبقا للتراتب الجاري بها العمل، وصاحب الرخصة هو المُخوّل الوحيد للمحافظة على مشروعه من خلال نوعية وجودة الخدمات التي سيقدمها طيلة الصّائفة.
- ت- **حول مشروع الفضاء المتوسطي للفنون والبيئة:** أفاد بأن مكتب الدراسات بصدد إعداد المرحلة الأولى 1^{er} phase والتي كان من المفروض أن يقدّم صيغتها الأولى قبل موفى شهر أفريل الجاري، كما أفاد بان هناك لجنة خاصة بمتابعة دراسة جدوى المشروع وهي المؤهّلة لتقديم نسبة تقدّم الأشغال وأنهى كلمته بأنّ النيابة الخصوصية الجديدة ستعلم المواطنين بكل حيثيات الدّراسة لأن هذا المشروع هو ملك للمواطنين والمجتمع المدني ككلّ.

- ث- **حول تأهيل الموارد البشرية والمالية للبلدية :** أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية بان الموارد متوفرة كما أن هناك تربّصات وحلقات تكوين للأعوان البلديين ، إلا أن تطوير

تلك الموارد يمكن أن يتحقق بالتنسيق مع اللجان البلدية، وان غياب المجتمع المدني يجعل الإطار البلدي يعمل بقدر امكانياته المتوقّرة .

حول مشروع التنسيقية "المعمورة أول مدينة صفر نفايات" : أشار إلى عدم استلام البلدية للمراحل المنجزة من قبل التنسيقية إلى حدّ هذا التاريخ، وأن الاعتمادات المتوفرة في حدود 18.000 أ.د موزعة كما يلي : مبلغ 10 أ.د لاقتناء معدات نظافة و8 أ.د لاقتناء أشجار. والبلدية بصدد إعداد الجذاذات الفنية لاقتناء معدات نظافة في انتظار إنتهاء التنسيقية من برامجها التحسيسية المتعلقة بالتعريف بالمشروع لدى مختلف الشرائح الاجتماعية لمساكني المعمورة .

(7) وحول مسألة التشجير اقترح السيد رئيس النيابة الخصوصية التنسيق مع لجنة الصّحة والنظافة والعناية بالبيئة الممثلة للبلدية لبرمجة نوعية الأشجار التي سيتم اقتناؤها والأنهج المزمع تشجيرها، مع ضرورة برمجة جلسة عمل مع التنسيقية للنظر في الجذاذات الفنية المتعلقة بالمشروع .

ورفعت الجلسة على الساعة السابعة مساء وحرر المحضر في تاريخه.

المعمورة في :

رئيس النيابة الخصوصية

زهير المؤدّب